|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| C:\Users\ponder\AppData\Local\Microsoft\Windows\Temporary Internet Files\Content.Word\BDT-25th_anniversary_2017-Logo_411959-3_transparent.png | **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الثاني والعشرون، جنيف، 12-9 مايو 2017** | C:\Users\ponder\AppData\Local\Microsoft\Windows\Temporary Internet Files\Content.Word\BDT-25th_anniversary_2017-Logo_411959-1_transparent.png |
|  |  |  |
|  | | **الوثيقة TDAG17-22/26-A** |
|  | | **16 مارس 2017** |
|  | | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  | |  |
| مدير مكتب تنمية الاتصالات | | |
| تقرير عن الندوة العالمية لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (CBS) لعام 2016 | | |

|  |
| --- |
| **ملخص:**  تلخص هذه الوثيقة أعمال الندوة العالمية لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي عُقدت في نيروبي، كينيا، من 6 إلى 8 سبتمبر 2016. وكان موضوع الندوة هو "اغتنام الفرص لبناء القدرات في العصر الرقمي" واشتملت على عدد من حوارات السياسات رفيعة المستوى عن كيف سيسهم التعليم والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.  واتفق المندوبون على عدد من الاستنتاجات والتوصيات للعمل في المستقبل بشأن بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب المجتمعين الوطني والدولي.  **الإجراء المطلوب:**  يُرجى من الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم أي توجيهات يراها مناسبة.  **المراجع:**  الناتج 1.4 للهدف 4 من خطة عمل دبي |

مقدمة

إن الندوة العالمية لبناء القدرات (CBS) في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الحدث العالمي الرئيسي لتنمية القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). وتجمع الندوة أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم لمناقشة الاتجاهات والتطورات في هذا القطاع وانعكاساتها على بناء القدرات البشرية والمؤسسية. وكانت الندوة تركّز في البداية على المسائل المتعلقة بالموارد البشرية لا غير وكانت بالتالي تستهدف بشكل رئيسي العاملين في مجال الموارد البشرية. وقد وسّعت بعد ذلك نطاق أنشطتها لتشمل بناء القدرات البشرية والمؤسسية مستندة في ذلك إلى شبكة عالمية من الخبراء في مختلف المناطق وأصحاب المصلحة.

الندوة العالمية لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2016 (CBS‑2016)

عُقدت الندوة العالمية لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2016 في نيروبي، كينيا، من 6 إلى 8 سبتمبر 2016. ونظمها الاتحاد الدولي للاتصالات واستضافتها هيئة الاتصالات في كينيا. وكان موضوع الندوة هو "اغتنام فرص بناء القدرات في العصر الرقمي".

وحضر الندوة نحو 440 مشاركاً من 46 بلداً ومنظمات عامة وخاصة وجامعات ومؤسسات بحوث ومنظمات إقليمية ودولية أخرى. وحضر الندوة العديد من الوزراء والممثلين رفيعي المستوى الآخرين من كيانات القطاعين العام والخاص.

وسبق الندوة حدثين تحضيريين عُقدا في 5 سبتمبر 2016؛ الأول بعنوان "بناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت: آراء أصحاب المصلحة" والثاني بعنوان "المنظمون كميسّرين لبناء القدرات ومستفيدين منه".

واستكشفت الندوة عدداً من المواضيع، بما في ذلك:

• دور بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

• تعزيز شراكات أصحاب المصلحة بين مقدمي خدمات التدريب والمستفيدين منها

• التكنولوجيات الناشئة في العصر الرقمي وتحديات المهارات المرتبطة بها

• فرص التعلم الجديدة التي تتيحها هذه التكنولوجيات الجديدة

• دور الهيئات الأكاديمية في توجيه الابتكار فضلاً عن توفير حلول بناء القدرات للعصر الرقمي

• دور مراكز التميز التابعة للاتحاد في دعم بناء القدرات على الصعيد العالمي.

المائدة المستديرة الوزارية

سلطت المائدة المستديرة الوزارية التي عُقدت في اليوم الأول من الندوة الضوء على الدور الحاسم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها عاملاً تمكينياً للتعليم مشيرة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر محتوى تعليمياً بطرق جديدة وأفضل وأكثر فعالية. وأقر الوزراء بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تتيح فرصاً هائلة لقطاع التعليم ككل، ويمكن أن تحقق أهداف مهمة من أهداف السياسة العامة الهامة مثل الحصول على التعليم للجميع.

وسلط الوزراء الضوء أيضا ًعلى أهمية ربط سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسياسات التعليم من أجل معالجة الإصلاحات المؤسسية اللازمة لضمان توافر المهارات المطلوبة في المجتمع الرقمي. ومن الأولويات في هذا الصدد هي الحاجة إلى ضمان إدماج بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

مراكز التميز

خُصِصت دورة استثنائية لنموذج مراكز التميز (CoE) وأكاديمية الاتحاد، وقدمت أيضاً أعمال الفريق المعني بمبادرات بناء القدرات. وعرض العديد من مراكز التميز تجاربها ونماذج شراكاتها في التدريب، التي تعتبر نموذجاً ناجحاً لتنفيذ بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقدم شركاء الصناعة دعماً وأعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع مراكز التميز التابعة للاتحاد. وجرى حث مراكز التميز على التماس الدعم المالي من الشركاء (كل من الحكومة والصناعة). ولوحظ أن مواءمة التدريب مع متطلبات الصناعة تزيد فرص توظيف خريجي مراكز التميز. وحث المندوبون الاتحاد على مواصلة دعم مراكز التميز، والعمل على تعزيز قدراتها على تقديم التدريب.

الاستنتاجات الرئيسية

أقر المندوبون بأن هناك العديد من أصحاب المصلحة الذين يؤدون دوراً في تطوير القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ويحتاج هؤلاء أصحاب المصلحة إلى العمل معاً لاستحداث أوجه تآزر في مبادرات بناء القدرات من أجل تحقيق أثر أكبر.

ولاحظ المتحاورون كذلك أنه على الرغم من أن الاقتصاد الرقمي سيخلق العديد من فرص العمل، بما في ذلك في الشركات الصغيرة والمتوسطة، فإن هناك فجوة مهارات رقمية ضخمة تلوح في الأفق، ومن بين سبل سد هذه الفجوة حفز الاستثمارات في تنمية القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجالات الجديدة التي تتطلب مجموعات جديدة من المهارات.

وأشار المندوبون إلى أن الاقتصاد الرقمي يخلق أيضاً فرصاً للتعلم من خلال أدوات تكنولوجية مثل تكنولوجيا الهاتف المتنقل والدورات الدراسية الإلكترونية المفتوحة والمكثفة (MOOC) التي يمكن الاستفادة منها للتعلم. وتشكل هذه الدورات قناة مجدية لتوسيع فرص التدريب لاكتساب المهارات وتحسين قدرة الناس على المنافسة في سوق العمل.

ولاحظت الندوة أن الهيئات التنظيمية تؤدي دوراً هاماً في تيسير تنمية المهارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي القطاعات الأخرى. وأشارت إلى أن الشمول الرقمي ينبغي أن يتضمن المعرفة والمهارات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضافت أنه يمكن استعمال صناديق الخدمة الشاملة لدعم برامج ومبادرات المهارات الرقمية في الاقتصاد الرقمي.

وأبرزت الندوة العالمية لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2016 أن الشراكات بين أصحاب المصلحة، وخاصة بين القطاعين العام والخاص، مهمة لنجاح برامج بناء القدرات. وذُكِر نموذج مراكز التميز التابع للاتحاد كمثال جيد على شراكة لبناء القدرات ينبغي دعمها وتعزيزها.

وأشارت الندوة بشكل خاص إلى أهمية التعاون في بناء القدرات بين الصناعة والهيئات الأكاديمية. وجرى حث الجامعات على اعتماد منهجيات مبتكرة جديدة للتعلم تتماشى مع التطورات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإعداد أساتذتها لتلبية احتياجات جيل الألفية.

المعرض

نُظِّم خلال الندوة CBS‑2016 معرض لعرض مشاريع وأنشطة بناء القدرات حول العالم وأفضل الممارسات من الهيئات الأكاديمية والأطراف الفاعلة في الصناعة. واستفادت الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات والجامعات ومراكز التميز من مساحة العرض المخصصة مجاناً لعرض منتجاتها وخدماتها.

حدث سابق للندوة بعنوان "بناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت: آراء أصحاب المصلحة"

جمع الحدث السابق للندوة مهنيين ومديرين تنفيذيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الوزارات الحكومية والهيئات التنظيمية ومنظمات الأمم المتحدة وشركات القطاع الخاص والجامعات والمؤسسات البحثية فضلاً عن الهيئات العالمية والإقليمية المعنية بمسألة إدارة الإنترنت. وسلط الحدث الضوء على أن بناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت هو مجال تركيز مهم وينبغي الاضطلاع بمزيد من العمل في هذا المجال. واتفق المشاركون على أن النهج متعدد أصحاب المصلحة لبناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت ضروري ويتعين أن يكون جزءاً من جميع الأنشطة المتعلقة بإدارة الإنترنت على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

وسلط المتحاورون الضوء على أن الوعي بإدارة الإنترنت وبناء القدرات في هذا المجال أمر هام بالنسبة إلى مجموعة واسعة من المستفيدين، بما في ذلك قادة المستقبل وصناع السياسات والدبلوماسيون ودوائر الأعمال والمجتمع التقني وسلطات إنفاذ القانون والمهنيون الشباب ووسائط الإعلام والمستخدمون النهائيون. وسلطوا الضوء أيضاً على الحاجة إلى تغطية مجموعة واسعة من المواضيع من ناحية، واتباع نهج متعمق ومركّز لبناء القدرات يستهدف مستخدمين محددين في الوقت نفسه.

ورفع هذا الحدث عدداً من التوصيات المحددة إلى الاتحاد فيما يتعلق بعمله في المستقبل بشأن بناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت، بما في ذلك مواصلة العمل مع جميع أصحاب المصلحة وزيادة الانخراط في العمل مع الهيئات الأكاديمية والجامعات لتدريب الجيل القادم وتحسين البحوث، والعمل مع الحكومات لتعزيز وعيها وانخراطها في العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين.

حدث سابق للندوة بعنوان "المنظمون كميسّرين لبناء القدرات ومستفيدين منه"

ناقش هذا الحدث السابق للندوة التحديات التي تواجهها الهيئات التنظيمية في مجال بناء القدرات في ضوء التطور السريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يشهد إدخال تكنولوجيات جديدة بوتيرة غير مسبوقة. واستكشفت الجلسة أيضاً الدور الذي يمكن أن تؤديه الهيئات التنظيمية في مجال بناء قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعبر القطاعات الأخرى.

وأشار المتحاورون إلى أن التكنولوجيات الجديدة جلبت تحديات تنظيمية جديدة للهيئات التنظيمية، وبالتالي هناك حاجة إلى تحسين مستمر في مهارات الموظفين. وبعض المهارات الناشئة عن التكنولوجيات الجديدة هي المهارات اللازمة لتنظيم التطبيقات والخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT).

وشدد المتحاورون على أنه ينبغي على المنظمين أن ييسروا بناء قدرات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل. وعليهم تنمية القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد الوطني من خلال برامج مثل برامج المهارات الرقمية، وعليهم اللجوء إلى صناديق الخدمة الشاملة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات هذه. ومن خلال الاضطلاع بدور نشط في مجال بناء القدرات، فإن الهيئات التنظيمية تكون في وضع يُمكنها من التأثير على مواءمة التدريب مع احتياجات الهيئات التنظيمية وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وشدد المندوبون على الحاجة إلى اتباع نهج متعدد أصحاب المصلحة في بناء القدرات التنظيمية. وأوصي بأن يشغل أشخاص من الهيئات الأكاديمية والصناعة بعض الوظائف في الهيئات التنظيمية لفترة معينة من الوقت لتوصيل خبراتهم إلى الهيئات التنظيمية.

وأخيراً، حث المندوبون الاتحاد على الاستفادة من علاقته الوثيقة بالحكومات الوطنية والهيئات التنظيمية لضمان أن تضطلع الهيئات التنظيمية بدور أكثر نشاطاً في بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر جميع القطاعات.

وتتاح الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المتفق عليها في الندوة CBS‑2016 والحدثين السابقين لها على الموقع الإلكتروني للندوة في <http://www.itu.int/en/ITU-D/Capacity-Building/Pages/CBS-2016.aspx>.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_